

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[59] إحراق حديث رسول الله (ص): وفي خطوة تصعيدية حاسمة وحازمة يطلب الخليفة

الثاني عمر بن الخطاب من الصحابة أن يأتوه بما كانوا قد كتبوه عن النبي " صلى الله عليه وآله " ، بحجة أنه يريد جمع الحديث النبوي، وكتابته، حتى لا يندرس. فبقي شهرا وهو يجمع مكتوبات الصحابة، ثم قام بإحراق ما اجتمع لديه محتجا لعمله هذا بقوله. مثناة كمثناة أهل الكتاب ؟ ! والظاهر أن الصحيح: " مشناة كمشناة أهل الكتاب " (1) وقد اشتبه ذلك على النساخ لعدم النقط في السابق، وتقارب رسم الكلمتين ". وفي نص آخر أنه قال: " ذكرت قوما كانوا قبلكم، كتبوا كتباً فأكبوا عليها، وتركوا كتاب الله. وإني - والله - لا أشوب كتاب الله بشئ أبدا " أو قال: لا كتاب مع كتاب الله. وكتب إلى الامصار: " من كان عنده شئ منها فليمحه ". ومهما يكن من أمر فلقد بلغ من تشدد الخليفة في هذا الامر: أنهم يذكرون في ترجمة أبي هريرة: أنهم ما كانوا يستطيعون أن يقولوا: قال رسول الله (ص): حتى قبض عمر (2).

المغيرة أو أبي موسى الأشعري موجود في كتاب _____ =

الاستئذان في مختلف كتب الحديث تقريبا فلا حاجة إلى تعداد مصادره. (1) المثناة: روايات شفوية، دونها اليهود، ثم شرحها علماؤهم. فسمي الشرح جمارا، ثم جمعوا بين الكتابين، فسمي مجمع الكتابين: " الاصل والشرح "، المشناة وجمارا ب " التلمود ". (2) راجع ما تقدم، كلا أو بعضا في المصادر التالية: سير أعلام النبلاء ج 2 ص 601 = (*)